

برنامج مداد - الاسانيد في غير كتب الحديث د.المقبل

عمر المقبل

معاني بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدتنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى لقاء جديد يجمعنا واياكم في برنامجكم الاسبوعي مداد حيث نلتقي واياكم على ضياف نهر الكتب نستقي من مائه ونلذ معينه وانه لمعين عذب زلال باذن الله تعالى - 00:00:00

هذا الاسبوع ساجلس واياكم الى ضيفنا الكريم الدكتور عمر المقبل يتتحدث واياه واياكم عن موضوع مهم وهو تطبيق منهج المحدثين على غير الروايات الحديثية و منهج الائمة المتقدمين في ذلك. وكيف يمكن ان نحصر هذا المنهج؟ كما يتطرق ايضا الى وضع - 00:00:48

كتاب مهم في الميزان هو كتاب فتح الباري لابن رجب رحمه الله واحد شروح في صحيح البخاري المهمة ساتكلم عن هذا الكتاب وهل اتمه مؤلفه وما هو القدر المطبوع من هذا الكتاب والموازنة بينه وبين فتح الباري لابن حجر رحمهما الله جميعا بعد ذلك كالمعتاد - 00:01:08

اه ندخل الى عقل ضيفنا لنأخذ منه بعض الكتب التي ينصحنا وينصح الاخوة في قراءتها واقتنائها تبدأ الحلقة باول فقرة من فقراتها وهي فقرة الوراق فتابعوا معي فقرات هذا البرنامج - 00:01:25

الوراق جديد المطبع نقدمه اليكم اهلا بكم الى فقرة الوراق. هذا الاسبوع معنا اربعة كتب من كتب اصدارات دار الصميدي ويعني هم حريصون على امدادنا جزاهم الله خيرا بالجديد من الكتب. الكتاب الاول هو كتاب معاصر واسمه السنة الوهاج في سن عائشة عند الزواج - 00:01:40

عائشة رضي الله عنها تأليف فهد بن محمد بن محمد الغفيلي هو الكتاب يناقش قضية كانت سن عائشة رضي الله عنها حين زواج النبي صلى الله عليه وسلم بها وحين دخوله بها. يكون هذا مستقرا عند عامة المسلمين وقد يكون - 00:02:08 قول مشهورا انها توجهها وعمرها تسع سنوات وهذا قول في صحيح البخاري هو مشهور جدا لكن ربما ذكر بعض علماء المسلمين خلافا في هذا محتملا الاشكال انه جاء بعظ الكتاب - 00:02:23

لا سيما الغربيين وغيرهم فبدأ يذكر آآ بعظ الاشكالات الواردة على هذا الامر واخذ يحلل ويدرك بعظ المصادر وبعظ التسمية الاقتراحات وبعض الاستنتاجات التي توصل بها ان عائشة لما تزوجها وسلم كان عمرها اكبر من ذلك. في الثامنة عشرة او ما اشبه ذلك. المفاجأة - 00:02:39

ان هذه الفكرة انتشرت قبل ثلاث سنوات تقريبا على يد احد الباحثين المسلمين لنكتشف من خلال هذا الكتاب ومن خلال غيره من الكتب انه ان اترجم هذه المقالة الغربية البحتة اللي يجعلها اصل له واكتشف له كما يقول بعض الناس انه اكتشف هذا الاكتشاف العظيم - 00:02:59

ولو كان الامر لا يعدو بحث مسألة فقهية لكن الامر يسيرا لكن الاشكال انه احيانا يكون في اعتداء على صحيح البخاري وغيره على فهم العلماء من يفتي بمثل هذا الامر - 00:03:17

الكتاب الحقيقة آآ نقاش هذه القضية بشكل جيد ثم نقاش ايضا اه قضايا قضايا اخرى متعلقة بحياة النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة رضي الله عنها ويعني كلام طويل حول قضية - 00:03:30

كانت حياته عليه الصلاة والسلام مع عائشة وكيف كانت حياته معها وايضا نقاش قول العلماء في زواجه الصغيرة وهل له سن معين؟

هو الكتاب مفيد جدا في هذا الباب لاسيما مع كثرة طرقه الموضوع بغير موضوعية في هذه الايام - 00:03:43

الكتاب الآخر هو من كتب النوازل لأن الكتاب رسالة علمية من تأليف الدكتور فايز بن عبد الكريم الفايز اسمها الأحكام المتعلقة بالطيران وأثاره فالطيران طبعا شيئا هو شيء جديد وحدث - 00:03:58

الجميل في الأمر أن الرسالة تحدثت عن كل ما يتعلق الأحكام المتعلقة بالطيران سواء كانت الأحكام العبادية من قضية الصلة والطهارة والوضوء أو حكم الطيران نفسه. أو التأمين الجوي أو ما يتعلق باي مسألة من المسائل الفقهية - 00:04:12

التي نستطيع ان نستخلص منها حكما شرعا في قضية الطيران حتى فيها نوازل لم تسبق للسابقين مطلقا مثل قضية من صلى المغرب ثم لما أقلع طائرته متوجهة لجهة الغرب رأى الشمس مرة أخرى - 00:04:26

هل يعيد صلاته أم لا يعيدها؟ أو كذلك يعيد فطره أو لا يعيده. نتكلم ايضا عن قضية الطيران في غير الطيارات في قضية الخروج الى بعد الهلال الجوي في المراكب الفضائية وكيف يصلى الانسان - 00:04:40

ايضا مباحث قد تكون لطيفة الله يكفيانا الشر مثل قضية خطف الطائرات حكمها وكيف يعني يتعامل معها كل ما يتعلق بمسائل الطيران في الغالب آآ تتطرق الى المؤلف وفقه الله فهي رسالة عصرية مهمة الرجوع اليها - 00:04:53

الرسالة الأخرى قد مخالفة لهذا احكام التيمم فالتييم طبعا قد بحثه الفقهاء كثيرا طبعا آآ كما ذكرت من هذه الرسائل كلها من رائد بن

حمدان الحازمي. لكن الجديد في هذه الرسالة انه جمعت كل ما يتعلق في تقديرى بكل احكام التيمم - 00:05:09

بحيث النساء اذا قرأوا هذه الرسالة في الغالب فانه لا يحتاج الى مطالعة غيره من الكتب التي تحدثت عن التيمم لانه جمع كل آآ ما استطاع ان يجمعه من قضايا التيمم فلذلك - 00:05:28

كتاب قدم له الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع ويقول الشيخ اني تفاجأت رسالة التيمم ماذا سيأتي؟ يقول فلما رأيتها تجاوزت المست مئة صفحة وقرأتها يقول الشيخ ابن منيع وجدت انا فعلا اظافرة مهمة وهو يقول هنينا - 00:05:38

جامعة ام القرى بهذا الباحث الكتاب الآخر هو كتاب ايضا رسالة اه استاذ ماجستير وتتكلم باحكام الصوت الفقهية ونوازله من اعداد الدكتور محمد بن فهد بن عبد العزيز الفريج وقرأه وقدم له الشيخ عبد الله - 00:05:54

العقيد رحمة الله احكام الصوت والصوت له احكام كثيرة سواء كان الصوت في الاذان او كان الصوت في الجهاد او كان الصوت فيما يتعلق ايناء الاخرين او كل ما يتعلق بالصوت في الغالب حاول الباحث الموفق - 00:06:11

ان يبحث عنه ان يستخلص له ان يستخلص منه حكما وايضا النوازل العصرية على سبيل المثال الصوت في الاذان اذا في حيعلتين هل هو محتاج الى ان يلتفت يمينة ويسرى او يضع فهو تجاه اللاقط الميكروفون. قضية ايضا الصوت في الصلاة وخروجه خارج المسجد. التبليغ خلف الامام. آآ - 00:06:26

آآ ما يتعلق بالتمثيل ومحاكاة الرجال لاصوات النساء والعكس ومحاكاة اصوات الحيوانات او ما يتعلق بما هو بالايقاعات يعني هذى مسألة جديدة نوعا ما قضية ان شخص يخرج من فمه او نغمة ثم بالأجهزة الحديثة الكمبيوترات وغيرها يستخلص منها نغمة وايقاع هل هذى جائزة او غير جائزة؟ ذكر يعني كلام العلامة - 00:06:46

المعاصرين في هذا الامر فهو الحقيقة رسالة لطيفة ومهمة الرجوع اليها لكونها تتعلق بنوازل فقهية جديدة. هذى بالنسبة لكتبنا في هذا الاسبوع وانتقل واياكم بعد ذلك الى فقرة في الميزان نقد علمي ورأي - 00:07:06

محاييد اذا مشاهدينا الكرام رحبوا معي بضيفنا الكريم في هذه الحلقة. فضيلة الشيخ الدكتور عمر المقبول حياكم الله شيخنا. اهلا وسهلا الله سعداء جدا بكم ياشيخ وانا كذلك الله دعنا نبدأ بشكل يعني مختلف عن عن سياق الحلقة آآ يعني بين يدي مجموعة من من تعريفكم المتخصصة - 00:07:30

في علم الحديث لكن مشهور عند القراء وعند متابعيك في بعض البرامج الاجتماعية في الاهتمام بقضية القرآن التدبر القرآن حتى ان بعض الناس كان يظن ان تخصص الدكتور عمر هو في التفسير والدراسات القرآنية. نعم - 00:07:53

يعنى باختصار دعني اقول لك عبارة اجيب بها اخواني الذين يثيرون هذا التساؤل اقول لهم ان القرآن كتاب يتتجاوز كل التخصصات

القرآن كتاب كل مسلم فظلاً عن طالب علم يلتمس الهدایة من هذا الكتاب العظيم. وانا افرق آآ شيخ ابراهيم بين الذي يدرس -

00:08:09

الدراسات القرآنية بالطريقة التخصصية الأكاديمية التي ينحوها بعض الباحثين التي تحتاج الامة الذين تحتاجهم الامة كالذى يدرس في دقائق مثلا علم التجويد علم القراءات الدراسات القرآنية المتخصصة وبين انسان يلتفت الى القرآن الكريم على انه هو المصدر الاول -

00:08:28

بداية والشفاء وربط الناس به من خلال معانيه المحكمة الواضحة. آآ وهدایته الجلية. فهذا انا اقول انه واجب على كل مسلم. فضلا عن طالب علم يا سلام فيعني قضية انه لماذا التفت ونحن لو فرضنا يعني سلمنا جدلا بهذه القضية في عصر التخصصات الذين بعضهم لا يقبل من طالب العلم ان -

00:08:48

تجاوز اه يعني حصة معينة فنقول نحن نتشبه وان لم نكن مثلهم على حد القول الاول فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلا ولو بحثت في سير بعض اهل العلم الذين اشتغلوا بالتفسير او بالحديث لوجدت لهم عنایة وسبق ان القيت في آآ احدى في اذاعة القرآن حلقة عنایة المحدثين -

00:09:09

بالتفسير المحدثين بالتفسير فلا هناك انفكاك عندنا نماذج احنا عندنا نماذج اه مفهوما قريبة عن عنایة المحدثين بالتفسير آآ جيد جيد اه ايضا نجد ابن جرير رحمة الله هو امام في التفسير وله مصنفات اه مشهورة في الحديث مثل تهذيب الاثار وغيرها. كذلك ابن كثير رحمة الله امام ناقض -

00:09:29

الاته الحديبية في كتابه التفسير المشهور وله مصنف في التاريخ وله يعني انا اوقن ان فضل الله عز وجل واسع جميل وان الذي اعطى ابن كثير واعطي بن جرير يعطي من يشاء من عباده ولا ندعني انا في مصافهم لا لكننا نحاول ان نتشبه بهم هو على طرد القراءة وبرنامجنا مهم -

00:09:51

القراءة وما يتعلق بالقراءة ولا شك ان اعظم ما يقرأه كتاب الله عز وجل. نعم، انا انت لدكم مشروع عرضنا كتاب قبل فترة اه من من اصدارات مشروع تدبر واظن انت يعني اه لكم علاقة كبيرة انا واحد يعني انا عضو في شجرة اسمها شجرة تدبر يعني كان الهم -

00:10:11

تركوا بالمناسبة هم مجموعة من التخصصات فيما من هو من قسم الفقه وفيما من هو من قسم القرآن وعلومه وفيما من هو من قسم السنة وفيما من هو من اقسام اخرى يعني -

00:10:28

لنؤكد ان القرآن كتابنا تجاوز كل التخصصات هذا مشروع باختصار الغاية منه رد الامة الى الاصل الاول الذي آآ يعني ربى به النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه فتربيوا على القرآن قبل الايمان كما قال كثير من بل على الايمان قبل القرآن كما قال عبد الله بن عمر -

00:10:38

وجلير بن عبد الله وسمرة بن جندب رضي الله عنهم نريد ان نرد الناس الى هذا الاصل باعمال هذه العبادة العظيمة وهي عبادة التدبر وفي النهاية اذا اذا رجع الناس الى الاصل -

00:10:58

لزاما عليهم ان يعودوا الى الى وتوضيح جدا. طيب شيخنا معي مجموعة من المؤلفات ان اذنت لي ان نسأل عنها فقط مجرد سؤال. تفضل كتاب زوائد السنن الاربع على الصحيحين في حديث الصيام ما قصة هذا الكتاب؟ هذا اطروحتي للماجستير وهو بحمد الله اول آآ بحث يسجل في -

00:11:08

هذا المشروع وهو زوائد السنن الاربعة على الصحيحين آآ بحمد الله كان من توفيق الله ان كنت اول من فتح هذا المشروع وجاءت بعده رسائل كثيرة مجموعة من الزملاء الذين درسوا معي في الدفعه وبعضهم من آآ -

00:11:28

درسناتهم في الدراسات العليا. جميل. الذين دخلوا فدرسوا اه يعني في سجلوا في هذه البحوث. انتهى هذا المشروع؟ اه لا طبعا المشروع سجل في اكثر من جامعة ابتدأ بجامعة الامام سجل اكثر من رسالة في جامعة القصيم ولا ادري هل هناك جامعات اخرى آآ تبنت هذا المشروع بهذا المسمى ولا هناك مشاريع في زوائد -

00:11:42

الكتب على بعضهم. جميل. الان في بعض الكتب المعاصرة في زوائد السنن على الصحيحين. خرجت في خمس او اربع مجلدات. مهم. ما الفارق بين الطريق الدراسي كبير جدا الفارق من الخمس مجلدات اللي رأيتها يا شيخ. هذه اه يعني شاملة في جميع الاحاديث من الى مجرد جمع - 00:12:02

وتحرير الزوائد بناء على نظر المؤلف بينما هذه دراسة مفصلة آآ او بالتخريج الموسوع مع نقل احكام الائمة رحمهم الله ودراسة الرواية على الاكاديمية المعروفة. جميل. في سؤال خطر في ذهني قضية الزوائد لان يعني في ناس يسألون كثيرا عن قضية الزوائد - 00:12:20

هل الحديث اذا كان من روایة صحابي اخر يعد حديث زائدة؟ اي نعم يعتبر زائدة هذا باتفاق هذا في اصطلاح المحدثين ان الزواج اما زيادة لفظة او زيادة صحابي او زيادة حديث مستقل باكمله جميل - 00:12:37

اه في كتاب شبيه به لكنه اكبر منه اه مجلد واحد. هذا مجلدان لكن هذا مجلد واحد يصعب حمله الشيخ وهو منهج الحافظة رحمه الله. هذه اطروحة الدكتورة. آآ يعني آآ قصدت منها جمع ما قام به هذا الامام الجليل. وهو من العلماء بل - 00:12:50 بل ان كثير من العلماء الذين جاءوا بعده يقولون لم يأتي مثله من علماء الحنابلة في سعة علمه روايته مضى في طلبه للحديث رحلة اربعين عاما امضى اربعين عاما ثم كان من رموز السنة خاصة وهذى من العجائب في ترجمته انه عاش في اصفهان - 00:13:08 واصفهان من جهة آآ يعني المخالفين لهم من اهل السنة مليئة بالجهمية وهي من جهة المذاهب الفقهية الاخرى هذه اغلب الذين فيها كانوا اه اما شافعية او احناف وكان هو يمثل مدرسة الحنابلة فكان في جمع تراثه وجمع جهوده في علم الحديث ابرازا لما قدمه رحمه الله لاجل هذا اشتهر عند الناس بمنتهى بعنتاية - 00:13:27

التوحيد اكثر من اه وهو كذلك لكنه لم يكتب ما كتب الا بالاسانيد وكانت العناية به من جهة من هذه الجهة وثيقة الصلة بالسنة. هو الحقيقة يعني نحن لزاما علينا ان ندخل في الفقرة التي تليها الوقت المقدم انتهى. اه انتوا - 00:13:49

وصفت هذا الكتاب قبل البدء بصفة معينة يا شيخ وهو قواعد قرآنية. مم. قلت عنه انه يحبك يعني اتذكر فيه كلمة الطبراني في معجمه الاوسط. فاقول هذا الكتاب من احب الكتب الي وي يعني قدر الله ان يكون كذا كما لا ادري لكتي منذ ان تلقيته من المطبعة شاهدت كانني اقلب مولودا بين يدي - 00:14:04

ولما سمعته الحمد لله ورأيته من اثار بعد ذلك. مما اسمعه من الناس ان بعضهم يقرأه في المساجد. اساتذة في الجامعة يقولون نقرأه في بيوتنا. آآ والله الحمد خارج المملكة يخطب به بعض الناس هكذا بلغني وارجو الله سبحانه وتعالى لماذا؟ خمسين قاعدة في ماذا؟ هو كانت فكرة الكتاب اساسا يعني حلقات - 00:14:24

قدمتها في اذاعة القرآن الكريم. قصدت منها باختصار ان ابين ان فعلا ان الكتاب ان القرآن الكريم كتاب هدى. نستطيع ان نستفيد من هذا القرآن في علاج كيف اخترت ما اصطلاحت عليه باسم قاعدة قرآنية؟ وهذا مصطلح بالمناسبة ذكره العلامة السعدي وبعض المؤخرين بهذا المصطلح والمتقدمون كان - 00:14:44

يمارسونه ولكن بغير هذا الاسم. احيانا يقولون من جوامع الكلم من المحكمات من المعاني المجملة الكلية. فقصدت من هذا ابراز المقاطع الصغيرة او الايات القليلة الكلمات وزيرة المعاني التي يندرج تحتها معاني كثيرة جدا ثم انزلها الى واقع الناس. انا اضرب لك مثال بقاعدة واحدة وجدت لها صدى غريب جدا من خلال ما وصلني - 00:15:04

قول الله سبحانه وتعالى وعسى ان تكرهوا شيء وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. كان لها اثر كبير جدا فيما رأيته بلغني. قاعدة وقولوا للناس - 00:15:29

قاعدة وليس الذكر كالانشى هذه ايضا من القواعد التي كان لها اثر بلغني حتى من خارج المملكة وليس الذكر كالانشى. طيبشيخ عمر اه في الميزان معنا كتاب آآ اسمه يعني مشهور جدا وان كان بعظام الناس قد لا يعني لا يدرك نسبته الى مؤلفه ليس نذكره الان. اذا قيل قال البخاري قال - 00:15:39

في شارع البخاري في الفتح انصرف ذهن الناس الى فتح اي نعم ابن حجر رحمه الله بلا شك اي نعم كما يقول الشوكاني الى هزة

الفتح لكن في السنوات الأخيرة بعد ان طبع كتاب اخر اصبح هناك اضطرار - [00:15:59](#)
اصبح هناك شيء بل يزاحم يعني احيانا كتاب آآ ابن آآ حجر رحمة الله وفتح الباري اي نعم في صحيح البخاري هذا الكتاب وهو فتح
الباري في شرح صحيح البخاري للحافظ ابن رجب - [00:16:09](#)

طبعا ابن رجب سابق للحافظ ابن حجر بنحو آآ او اكثر من خمسين سنة لان ابن رجب توفي سنة آآ سبع مئة وخمسة وتسعين تقريرا
اه او اربعة وتسعين. والحافظ بن حجر توفي سنة ثمان مئة واثنين وخمسين - [00:16:23](#)

طبعا ابن حجر يمثل المدرسة الشافعية وابن رجب يمثل مدرسة حنابلة ابن رجب تفضل ابن رجب ابن حجر رحمة الله بلا ريب انه
استفاد من هذا الكتاب وقد اكد هذا بعض الباحثين من خلال مقارنة بعض المواقع بل صرخ - [00:16:39](#)
او قال بعض المتأخرین وكذا اشار الى ما نقله عن ابن رجب رحمة الله لكن ما سماه؟ لا لم فيما اذكر انه لم يسمه لا اذكر انه سماه حاليا
عزب عندها هل سماه ام لا؟ لكن النقل يقينا موجود. وقد اه يعني اكد هذا باحثا درس هذا الكتاب الدكتور عبد الله الجريش. والدكتور
[عبد الله الدوسري - 00:16:55](#)

الله تعالى في اطروحتهم حول فتح الباري لابن رجب عفوا شيخ عمر اسف للمقاطعة لكن دعنا نبدأ من البدء يعني اها هذا الكتاب هل
اكمله مؤلفه لا لم يكمل طبعا هو وصل فيه الى كتاب الجنائز طبع الان - [00:17:15](#)
طبع هو الى كتاب الجنائز لكن هناك بعض الابواب مفقودة غير موجودة خرم في المخطوطات التي وصلت اليها. طبع تقريرا الكتاب؟
طبع قبل تقريرا اه اظن حوالي عشر سنوات تقريرا او او قريب من هذا التاريخ. يعني نلاحظ ان اول طبعة طبعت لها الكتاب هي
[طبعة مكتبة الغرباء. ثم تلتها الطبعة التي حققها الشيخ - 00:17:28](#)

طارق عوض الله خمسة عشر سنة خمس عشرة سنة نعم آآ التي تلاها طبعة الدكتور الشيخ طارق عوض الله طب هل كان هناك اضافة
علمية الشيخ طارق؟ لا اقصد في اخراج كتابي في رجب رحمة الله ايه طبعا ما الذي يضافه لعله يقودنا الى الحديث عن مزايا الكتاب
[يعني - 00:17:51](#)

اه يعني كتاب ابن رجب رحمة الله يعني ربما اشير اولا في البداية الى مزايا مؤلفات بشكل عام يعني ابن رجب رحمة الله يعني
بالتأصيل والتحرير لما يقوله ويكتبه ليس هو مجرد ناقل وجماع كما يغلب على كثير من الشرح - [00:18:09](#)
ما الذي جعل لابن حجر في كتابه فتح الباري تلك المزاية العظيمة؟ الا هي الجمع والتحقيق. هذه كذلك كانت عند ابن رجب واضحة
 جدا. ايضا عنابة الحافظ رحمة الله بكلام - [00:18:26](#)

المتقدمين بشكل يعني بارز جدا يعني واضح. حتى انه لا يكاد ينقل عن المتأخرین الا على سبيل التنبیه على اوهامهم واغلاطهم هذا
شيء لمسته من خلال ما آآ قرأته في كتب كثيرة له - [00:18:36](#)

ايضا يتميز رحمة الله الجوانب التربوية والایمانية حتى وهو يشرح في كتاب كالبخاري لا يخلی من لفتات ایمانية وتربوية وهذا ترى
امتداد للمنهج الاصيل عند السلف وهو جمعهم بين العلم والعمل - [00:18:50](#)

ايضا الميزة الخامسة من مزايا الكتاب اه كتب ببرقة بشكل عام اه عنایته بالمقارنة والمناقشة والتحقيق وعدم التسلیم بكل ما ينقل.
وعدم التسلیم بكل ما ينقل. اما فيما يتعلق بفتح الباري بذاته فان الكتاب كما هو معلوم شرح - [00:19:05](#)
بخاري والبخاري اذا استحضرنا طریقتہ في ایراد الاحادیث اه تعیننا على فهم کیف صار الحافظ في شرحه. فالبخاري كما یذكر الباب
ثم یضیف الباب معلقات وقد تكون هذه المعلقات احادیث مرفوعة وقد تكون اثار موقوفة وقد تكون مقاطعیة عن التابعین فمن دونهم
- [00:19:25](#)

ثم احيانا هو رحمة الله قد يقول وقال ابو عبد الله کذا اه ثم بعد ذلك یذكر ما وقف عليه في الباب من احادیث مرفوعة اه مما وافق
شرطه الحافظ ابن رجب ما دوره؟ کیف کان یصنع مع هذا؟ یأتي الى الباب اولا - [00:19:44](#)
ثم یبین معناه وسیلته بالكتاب ثم یأتي الى المعلقات الموجودة ان وجدت في بعض الابواب في بین ان کان الحديث معلقا هل وصله
البخاري في موضع اخر او لم یصله؟ ان کان - [00:20:01](#)

من الموقوفات هل روی مرفوعا او لم يحرر آآ في احيانا كثيرة يحرر حال هذه الموقوفات؟ ان كان ثمة غرابة في بعض في بعض
بينها كما يصنع ذلك ايضا في المتن - 00:20:15

اذا انتهى من هذا آآ حاول ان يربط بين هذا التبويب وبين بعض الابواب التي قبله والتي بعده. لان البخاري كما لا يخفى على الجميع
آآ من له عنایة في الصحيح - 00:20:29

اه يعتني احيانا بالتبويبات التي تراعي الجانب الاصولي احيانا يذكر تبوبها عاما ثم يتبعه بتبويب خاص مطلق ثم عام ناسخ ثم
منسوخ وهكذا. واحيانا يشير الى اشارات يقصد منها ترجيحا وهكذا. اذا جاء - 00:20:40

رجب الى المتن بدأ يعمل فيه ويظهر فيه علمه الغزير فيبدأ اولا ببيان ما يستغرب من الالفاظ ان كان في الرجال ايضا آآ تنبيهات او
تلみحات تتعلق بالسماع تتعلق الخصوصية بين الراوي التلميذ والشيخ او الشيخ والتلميذ - 00:20:55

كذلك ايضا يبين احيانا ما قد يكون هذا الحديث من فقد على البخاري لما تقرأ البخاري ويبين وجه الصواب فيما يراه هو. كذلك
ايضا اذا لا يخلو ايضا ترجمة الراوي من لطائف - 00:21:13

ثم اذا دخل الى المتن بدأ يتكلم على ما تضمنه من مسألة فقهية وعلاقة هذا الحديث بالباب ثم اذا بدأ في الخلاف ذكر الخلافة العالمي
والمقارنة ويعتني بذلك خلاف السلف كثيرا - 00:21:28

يعني هو لا يقتصر فقط على اقوال الائمة المتبوعين ومشهورين. بل يسمى غيرهم من اعيان السلف رحمة الله تعالى عليهم. من
عرف بالفك الاذاعي والشعبي اه النخعي المدارس هذى اعلان المدارس الفقهية المشهورة - 00:21:45

ثم اذا آآ انتقل الى تحرير الخلاف آآ يتميز ابن رجب ايضا وهذه ميزة آآ واضحة جدا لكل من قرأ الكتاب وهي انه يعتني بتحرير ما
يتعلق بالامام احمد رحمه الله وبخصوص - 00:22:01

الامام احمد هو لا يكتفي بان ينقل من كتب المتأخرین لا بل ينقل من كتب المسائل مباشرة التي هي اعلى المصادر التي تنقل عن
احمد ثم ينزل كتب الروايات اه التي تنقل بعد ذلك عنه. ولا يخلو ايضا حتى ما ينقل عن احمد يعتني بتحريره. هل هذا النقل عن
الامام احمد صحيح - 00:22:14

او شاد او اه خطأ او وهم هل هذا مخالف؟ ثم يرجح احيانا بين الروايات واحيانا لا يرجح. احيانا يبين مأخذ احمد في مخالفة اه دل
عليه ظاهر الحديث لان تعرفوا الشيخ ابراهيم والاخوة جمیعا الذين يعرفون كثرة الروايات عن الامام احمد ما سرها؟ هنا يأتي دور -
00:22:34

ابن حجر ابن رجب رحمه الله ليبين ما مأخذ احمد من هذا الحديث؟ لماذا؟ الرواية الاخرى خالفت ظاهر الحديث فيتكلم بكلام
الحقيقة يعني شجعت ويطرب طالب العلم وهو يقرأ هذا الكلام. ايضا نجد مثلا - 00:22:54

ان الحافظ ابن حجر رحمه الله اه يعتني بذلك الاحاديث الواردة في الباب يعني بعد ما يذكر التبويب ثم يذكر
الحديث الذي تحت التبويب يعني بذلك ما ورد في الباب. من احاديث مرفوعة وموقوفة ومقاطيع - 00:23:10

ثم ايضا يتكلم في يعني احيانا كثيرة على علل ما ينقل على عل ما ينقل. وينقل ان اقول صراحة هناك نقول نفيسته اه في بعض
الاحاديث التي اه مثلا اه اتجه لبحثها لا اجد شيئا يشفيبني كما يشفيبني كتاب ابن رجب رحمه الله تعالى. نجد احيانا بعض - 00:23:27

ينقل كلاما عن علة من العلل تجده ينقل نقاً يعني مختصرا او شيء من هذا القبيل ثم اذا بك ترجع واذا بك امام بحر تلتقط وهذا
ميدانه رحمة الله لكن جدا لكن بعض الناس يعني وبعض طلبة العلم يقول احيانا يحيل على شرح الترمذی این اجد شرح الترمذی؟
طبعا شرح الترمذی انا اعتبر - 00:23:48

فقد من المصائب هو وجد منه قطعة صغيرة جدا يعني لا تشكل شيئا الواح يسيرة جدا من كتاب اللباس اظن او كتاب النكاح لا تشكل
شيئا يمكن ان تمثل منهجا. لكن شرح العلل لابن رجب يعني وانت تقرأه يعني سبق يعني مرت عليه اكثر من مرة. قراءة مدارسة مع
بعض الطلاب - 00:24:08

الاخوة والزملاء آآ يعني تشعر انك تشعر بمرارة وانت تقرأ شرح القواعد شرح العلل لابن رجب وهو يقول وقد بينما ما في هذا الباب من

خلاف وكذا في كتاب كذا في باب كذا تشعر بمرارة كيف فقد مثل هذا الكتاب خاصة انه اكمله رحمة الله اكمله رحمة الله من ممکن ان يوجد ان شاء الله - [00:24:28](#)

نأمل وان كان يعني الامل آآ فيه يعني دعنا ان نخرج الى موازنة يعني سريعة بين بين الفتحين اها يعني الان ابن حجر رحمة الله يذكر احيانا الفوائد في المسألة ويستطرد ويذكر اشياء بعيدة عن عن الباب الاصلی - [00:24:49](#)

يعني رأيت ابن رجب رحمة الله يعني بقدر الامكان لا يخرج كثيرا بل يحرر المسائل بدون ان يخرج الى غيرها. جدا. هذه ترى انها ميزة في شرع كتاب كبير مثل البخاري - [00:25:06](#)

وهو كذلك لكن يعني اعتقد ان مناهج تعتمد على الهدف الذي لاجله تتصدى. انا يعني يخلي الي ان الحاضر ابن حجر وهو الذي امضى من ثلاثين او قرابة ثلاثين سنة في شرح البخاري - [00:25:16](#)

آآ كنت اتصور انه يريد ان يكون هذا الشرح هو المبتدأ والمنتهى في مع ان هذا غير يعني متتحقق تماما لكن كما قال الحافظ كما قال الشوكاني رحمة الله لا يرتى بعد الفتح يعني حتى لا يكاد - [00:25:30](#)

يعني الانسان اذا اراد ان يبحث حديث في البخاري لا يستطيع ان يتجاوز كتابا مثل فتح ابن حجر رحمة الله وايضا مما يلاحظ رجب عنده قدرة عجيبة جدا على الاستفادة من تقدمه. ولعل من اسباب ذلك الحفظ الواسع وايضا اللغة الادبية العالية عند الحافظ يعني - [00:25:44](#)

اضرب لك يا شيخ. مثلاً كلام ابن القيم تقرأه في زاد المعاد في ثلاث صفحات يعتصره هو في نصف صفحة او ربع صفحة او اقل من ذلك احيانا. ليه؟ لأن اللغة الادبية عالية عند ابن حجر رحمة الله تعالى. وهذه بالمناسبة اوصي الاخوة نفسي اولا والاخوة من طلاب العلم ان يعتنوا - [00:26:04](#)

باللغة يعتنوا بالادب وقراءة كتب الادب وهذا من وصايا الشيخ احمد شاكر رحمة الله لطلاب علم الحديث لانه يقول ان هذا يعنيك اولا على فهم ما تقرأ الثاني يعنيك على الصياغة والتحرير. ارجع واقول المقارنة بين الكتابين ابن ابن حجر ابن رجب صحيح - [00:26:23](#)

انه يقتصر على ما في ولذلك لا تطول شروحه كثيرا. اللهم الا اذا كان الخلاف الفقهي المترتب على الحديث في المسألة قويا فانه يتتوسع بحسب ما عندهم. اما ابن حجر فانه لما اعتنى بالرجال اعتنى البيان ما اتفق وما اختلف. وبيان ايضا يعني يتتوسع في النقول عن المتأخرین - [00:26:40](#)

هذه ظاهرة في كتاب ابن حجر اكثر من ظهورها في كتاب رجب كبر كتابه قليلا. بقي عندنا دراسة ابن رجب لبعض المسائل الفقهية قد لا تكون موجودة في غيرها من ناحية التحرير - [00:27:00](#)

ومثل ما سائل مثلاً قطع المرور المصلي بين يدي المهر وبين يدي المصلي او مثلاً مثل مسألة تنفل بعد العصر هذى القدرة الفقهية بعظ الناس قد يستغربها من البروج فعلاً مدهش يعني انا يعني كنت اتسائل اقول هذه الكتب التي وقعت على عليها يد ابن رجب رحمه الله اين هي - [00:27:10](#)

اين هي؟ بعضها بلا شك انه غير موجود الان. لكن ايضا فيها جانب اخر وهو ان الله سبحانه وتعالى يعني فتح على هذا الامام ليستفيد مماقرأ لان ليس كل من قرأ - [00:27:31](#)

استفاد مماقرأ وهذا شيء نجده يعني بعض الناس عنده اطلاع هائل لكن عند التحرير عند الكتابة لا تراه قد استفاد مما كثر. النقلات التي نقلها عن المتقدمين من الفقهاء والسلف وغيرهم اذا لم نجد لها معزوقة في كتب اخرى - [00:27:41](#)

هل تعتمد ومحقق؟ ونقول عزاه بالرجل؟ تكون العبارة بهذا اللفظ. جميل جدا حتى هو وقت الفقرة انتهى اذا فيه شيء تريد ان تضيفه في خلال انا بس او صي لمن يعني يريد ان يقرأ في مثل كتاب هذا الامام ان لا تكون قراءته عابرة. يقرأ ويقييد وانا من تجربة يسيرة - [00:27:55](#)

ومتواضعة في قراءة مثل كتب هؤلاء الاعلام انا من البداية اقسم ما اقرأه على الجلة فوائد حديثية فوائد اصولية فوائد آآ لغوية

فوايد آآ تاریخیه وکذا لان هؤلإ يعني موسوعات ضخمة جدا ومثل ما تفضلت يا شيخ انه احيانا تجد فوائد ودرر لا تجدها في غير
هذا الموضع فا: لم تقدمها فاتت قد تبذلك ها اب: - 00:28:16

قرأتها لا ادري حتى الموسوعات الالكترونية الان لا تسعفك في هذا لانك لا تدربي ما هو الكتاب الذي قرأته قد لا يكون هذا الكتاب من ضمن المدخلات لكن طريقة هذه السؤال العدد بعut - 00:28:41

جدا طريقة الكتابة تختلف هو التقييم الشخصي لآخر انتم ذكرتون تقولون تعليقون على طرقة الكتابة وعلى جدة اها فبعض الناس بعلة على البطاقات تحررتكم وش، الطريقة تزء، انها مناسبة في التعليلة - 00:28:52

وساطة الكترونية على الاقل مع اجهزة الابياد مثلا او المحمول هذه اجهزة آآ محدثون ومعهم اجهزة الكترونية هذي هي من العجائب
هذا والله خبر شكا لك يا دكتور الحقيقة كانت - 00:29:21

جدا وفعلا يعني اعطيتنا صورة واعطيت الاخوة المشاهدين صورة جميلة عن هذا الكتاب في كم مجلد هو اللي خرج وطبعا هذه الطبعة طبعت في عشر مجلدات وهي ذلك ابتدأ بها وابتدأ بها كثير من حتى يعني بعض مشايخنا يقول لما سئل عن طبعة الشيخ طارق عوض الله قال قرأت هذه قبل ان تخرج هذه لكن - 00:29:31

بالمناسبة بين طبعتين ربما تكون ميزة طبعة الشيخ طارق عوض الله هو في استدراك بعض الأخطاء المطبوعة والتصحيفات التي وجدت في هذه الطبعة لكن هذه تتميز كثرة التعليقات ولها فضل السبق. صح فضل السبق هو تبعه في عشر مجلدات العاشر منها فهارس - 00:29:51

يعني لو ان الكتاب خرج كله لو اكمله رحمة الله ثم وجد يخرج بك من الاشياء. والله ما ادري لانه المشكلة انه منهجه كما تقدم قبل قليل بعض الاحاديث يتواضع فيها. ما تستطيع تقول والله منهجه مضطرب. لكنه لن - 00:30:07

بطبيعة الحال عن ثلاثين مجلد رحمة الله وشكرا لكم دكتور عمر واستاذنا انقل لفقرة التالية. لا نأخذ نادي القراء مستشاركم ثقافي عن الكتاب نتحاور. اذا مشاهدينا الكرام في فقرة نادي القراء سيكون حديثنا ان شاء الله - 00:30:21

عن موضوع قريب الصلة في كتاب فتح ابن رجب رحمة الله تحدثنا عن عن هؤلاء الاعلام من المحدثين وهؤلاء الائمة و كنت
وظيفي قبل تصوير نتحدث عن عن مناهج الائمة - 00:30:44

اه قدرة على استيعاب منهج اه الائمة رحمهم الله تعالى لا سيما في علم الحديث يعني دكتور عمر خرج لنا في الفترة السابقة تشدد من بعض الاخوة في نقل اه النقولات والعبارات فاذا قال قال الامام كذا قال اتيتني باسناد هذه العبارة - 00:31:01
تطور الامر الى الى ما هو اكثر من ذلك فلا يأتي قصة او رواية تاريخية او حتى يعني احيانا فائدة من فوائد غير المتعلقة 00:31:31

او يعني نستطيع ان نسميها تنزيل المحدثين على غير الحديثة ولا غير الولايات الحديثية نتحدث عنها لكن يبقى سؤال اول هل هذه الطريقة كانت طريقة متبعة عند السلف اه طبعا لا استطيع ان اقول لك الان اه اختصار الجواب في قضية كبيرة يعني مشكل لكن

الله فيما يتعلّق بما ينسبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم. متفقون على ضرورة تحريره والتأكد من نسبة إليه عن طريق الأسانيد. فهذا
هذا العلم انتظروا من تأخذون دينكم أه هناك ما هو أعلى من هذا الخلاف الذي تذكره؟ اذكره انتقل إلى الأذان. وهو الخلاف في
الموقوفات والمقطايع. هل تعامل كما تعامل الأحاديث المرفوعة؟ أم - 00:32:02

هذا آنها منهجان يعني يمتدان ليشمل حتى المسألة التي تفضلتها بالإشارة إليها وهي قضية هل نطبق ونعمل يعني نستخدم أدوات في نقد الروايات التاريخية مثلاً آن التي تذكر في السيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن غيره جميل. هل نستخدم هذا المعيار أو هذه الأدوات نستخدمها في نقد - 00:32:25

مرويات في التفسير مثلا باعتبار ان هذين العلمين كما نص على ذلك الامام احمد رحمة الله تعالى رحمة الله يعني يكثر فيهما الضعيف حتى قال كلمة آآ يقول ثلاثة علوم لا اصل لها - 00:32:48

لا اصل لها التفسير والملامح والمغازي ومراده يقينا كما نبه على ذلك غير واحد من العلماء انه يقصد يكثر فيها الضعيف. والدليل على هذا انه ثبت في الصحيحين وغيرهما آآ يعني - 00:33:03

من الاحاديث في التفسير وثبتت في المغازي يكثر فيها الضعيف قصده انت قلت يقينا او ان قصده ان لا تتشددوا في في قبولها هو يقصد لا اصل لها صحيح يعني بمقاييس المحدثين. المعروفة والا هو نفسه رحمة الله له يروي في مسنده احاديث في التفسير - 00:33:17

في حديث في المغازي قطعا لا يقصد بذلك الموضوعات. لا يمكن ان يدخلها في مسنده. ايضا ثبت في الصحيحين وغيرهما احاديث في التفسير وفي المغازي. لكن هذا في مجموعه وفي جملة ما روي في باب التفسير وفي باب السير يعتبر قليلا لان عندنا عشرات الالاف من المرويات في هذه الابواب - 00:33:36

مراده هنا يعني يتضح بنقل العبارة الاخرى عنه التي نقلت عنه وعن شيخه عبدالرحمن بن مهدي رحمة الله جميعا. وهي انهم يقولون اذا روينا في الحلال والحرام في الاسانيد وانتقدنا الرجال - 00:33:57

ولروينا فيما سوى ذلك من الترغيب والترهيب حتى قال حتى قال الراوی فارخى الامام احمد يده. جميل. وهنا مسألة مهمة هل مرادهم هنا التساهل في التصحیح ام التساهل في الرجال الذين يروون - 00:34:11

هنا قولان ارجعهما فيما يعني فيما يbedo لي وهو الذي اختاره العلامة المعلمی عبدالرحمن رحمة الله وهو ان مرادهم عدم التشدد في الرجال لا عدم التشدد في ماذا انه يتסהلون فيما ينسب لا يعني ليس شرطهم في اه رجال السیر والتواریخ کشرط في رجال الاحکام كانوا متفرقون - 00:34:27

على السنن على السنن لابد منه هذا اتفاق يعني لابد منه هذه نقطة يعني آآ من الوضوح بما كان لا يطلقون العنوان هكذا لابد لكن فمثلا اذا كانوا في الحلال والحرام يحتاجون الى رواية الثقات الاثبات ومن في حكمهم ومن آآ يعني دلت القرائن على حفظهم - 00:34:51

اه حتى وان كان فيهم شيء من الاوهام لكنهم في باب السیر يتسامحون. جميل. يتسامحون. واذا اذنت لي يا شيخ ابراهيم انقل العبارة هنا ذكرها آآ الامام يحيى بن سعيد القطان يقول - 00:35:10

في اخذ التفسير عن قوم لا يوتقونهم في الحديث ثم ذكر لبیث ابن ابی سلیم وجوبیر ابن سعید والضحاک ومحمد السائب ثم قال هؤلاء لا يحمد امرهم ويكتب التفسير عنهم - 00:35:23

باب التفسير الكتابة عنهم والرواية عنهم في التفسير امرها سهل. لكن في الاحکام لا يقبل هذا. وكذلك ايضا الامام ابن مهدي نقل عنه رحمة الله في المستدرک يقول اذا روينا عن النبي صلی الله عليه وسلم في الحلال والحرام والاحکام شدد في الاسانيد وانتقد الرجال. واذا روينا في فضائل الاعمال والثواب والعقاب والمباحات - 00:35:36

الدعوات تساهلنا في الاساليب. بل وقفت على نص نفيس للبن ابی حاتم في جزء طبع له باسم كتاب الزهد فان ابنه لما سأله عن هذا الحديث يضعفه يا ابتي لان الراوی فيه ليس في مقام الثقات قال لا يا ابني هذا من احاديث الزهد - 00:35:56

ابو حاتم وهو المعروف بالتشدد في هذا الباب آآ يعني يقول ان باب الزهد لا يتعامل فيه كما يتعامل مع ابواب الحلال والحرام. فاذا هذا شبه اتفاق من هؤلاء الكابر عبدالرحمن المھدی ابو حاتم احمد بن حنبل وغيرهم على - 00:36:16

ان معايير ان الروایة في باب الاحکام الحلال حرام التي يبني عليها الجواب العملیة والبعد لله سبحانه وتعالی تختلف عن جانب ایش ؟ التفسیر. وانت ذكرت يا شیخ اسماء يعني قوم کبار لا يستطيع احدهم يناقش فيها ايضا احمد بن حنبل رحمة الله لما اثنى على صحیفة علی ابن طلحة - 00:36:29

قال بمصر صحیفة لعلی ابن ابی طلحة لو رحل الانسان اليها لم يكن لم ارى رحلته ذهبت ضیاعا او هدرا مع انه باتفاق المحدثین على

ان علي بن ابي طلحة لم يسمع ابن عباس الواسطة بينهم مجاهد او سعيد ابن جبير - [00:36:48](#)
والبخاري على تشدد افرغ هذه الصحيفة في تفسير كلام الله في صحيحه لكنه لم يعتمد اعتماد شرطه في الصحيح لكنه افرغها في بيان معاني كلام الله عز وجل هذا كله منهم مصير الى ماذا - [00:37:03](#)

مصير الى ان هذا الباب يتسامح فيه خاصة انهم عرفوا الواسطة وهو ثقة بين علي بن ابي طلحة وبين ابن عباس. ابن عبد البر ايضا يقول احاديث الفضائل لا تحتاج - [00:37:18](#)

فيها الى من يحتاج به كلمة ايضا من عالم مطلع وحافظ اذ ذكرها في جامع بين العلم. ابن الصلاح ذكر قاعدة كأنه استخلصها من كلام هؤلاء الائمة. فيقول يجوز عند اهل الحديث وغيرهم. التساهل في الاسانيد - [00:37:28](#)

رواية ما سوى الموضوع من انواع الاحاديث الضعيفة من غير اهتمام ببيان ضعفها فيما سوى صفات الله عز وجل واحكام الشريعة من الحال والحرام وغيرهما وذلك كالمواعظ وقصص وفضائل الاعمال وسائر فنون الترغيب والترهيب وسائر ما لا تعلق له بالاحكام والعقائد وهذا النقل نقله ايضا عنه - [00:37:44](#)

ايده عليه النووي والعرافي. اذا هذا المجموع من النقول يؤكد على ان انه لابد من الرواية ممتاز الامر الثاني انه لا انه يفرق بينما يروى في الاحكام سواء كانت الاحكام العلمية يتعلق بالعقائد او الاحكام العملية بالحال والحرام - [00:38:04](#)

وبينما يروى في باب الترغيب والترهيب والتفسير والتاريخ اذا كان عندي سؤال مهم في قضية فضائل الاعمال. مهم. يعني هذى كلمة تحتاج الى تحرير يا شيخ. يعني هل المقصود الناس يأتي بحديث ضعيف؟ اها. في اثبات عمل من الاعمال. اي نعم. يقول هذا من - [00:38:20](#)

هل المقصود اثبات العمل او انا اشكرك على هذه اي والله هذا السؤال مهم جدا ينبغي ان يفرق بين حديث فيه في فضائل الاعمال فيه ثواب وعقاب محدد. هذا لا لا يجوز التساهل فيه - [00:38:34](#)

لكن لو جاءنا حديث في فضل من حافظ على صلاة الجماعة. زين؟ فانه مثلا يعني في الترغيب في فضل صلاة الجماعة من دون تحديد ثواب معين ولا عقاب على الترك. فهذا هذا مما يتحدثون فيه ان مثل هذا لا يشدد في رجاله - [00:38:48](#)

لا يشدد في رجاله فلا يطلب فيه درجة رجال البخاري او رجال مسلم ونحو ذلك. هذا المقصود لا ليس المعنى اننا نثبت فضيلة بحديث ضعيف هذا فرق دقيق جدا لابد ان يراعى. اذا نحن امام فريقين من الباحثين من يرى انه لابد ان تعمل - [00:39:08](#)
جميع انه لا فرق يعني بمعنى انه يقول نعامل روايات التفسير والتاريخ كما نعامل روايات الحال والحرام فاذا جاءنا ضعيف ولم نلتفت له ولم نتعامل معه. بنفس اسانيد طريقة المحدثين نعم. هل قال بهذا احد من السابقين؟ ما اعلم احد من المتقدمين قال بهذا انما هذا شيء - [00:39:27](#)

برز خاصة في في الفترة الاخيرة. وهذا في الحقيقة مشكل جدا. لانه يتربت عليه اولا مخالفة طريقة الائمة الكبار. الامر الثاني يتربت عليه اهدار نصوص كثيرة جدا. يعني الان لما مثلا الذهبي على سبيل المثال لما تكلم عن ابن اسحاق - [00:39:47](#)

ابن اسحاق ابو السيرة تمام؟ الواقعى الواقعى عند المحدثين متrock وفي باب السير يتسامحون فيما ينقله وايضا ابن اسحاق يقولون هو حجة في الاخبار. لاحظ كلمة حجة. فاذا جاؤوا الى ابواب الاحكام يعتبرونهم من الصدوقيين الذين - [00:40:05](#)

لا يقبل حديثهم على كل حال لابد ان يتبع مثلا حتى اذا كان خاصة في حديث يعني تتوافر الهم على نقله ويصرح ايضا الى غير ذلك اذا عندنا تفريغ تطبيق عملي ونصوص ايضا ليست فقط مجرد تطبيقات - [00:40:27](#)

في في تطبيق هذا المنهج اشكال من هذه الجهة اولا مخالفة ما عليه جمهور بل نقول عامة الائمة الثاني انه يتربت عليه اهدار عدد كبير جدا من النصوص انا اعتبرها بمثابة فيما يتعلق بالسير حلقات مفقودة ستتصبح عندك السيرة - [00:40:43](#)
خربيطة ناقصة المعالم. يعني لا تستطيع ان ترسمها. عفوا يا شيخ دعنا ننزل للواقع ويمكن قد لا تريدون لكن انتشرت الان كتب صحيح

السيرة انتشرت ويعني بعض الباحثين في السنة هم الذين يعني بدأوا بها - 00:40:59

من كلام بعض اهل العلم اقيمت هذه الكتب يا شيخ ايه انا يعني بدون تسميات انا اقول تطبيق هذا المنهج آآ فيه الاشكالية التي قدمت قبل قليل مخالفة عامة ما عليه الائمة. الثاني ايجاد تغرات كثيرة وباب السيرة الان في فرق يا شيخ بين ان تسرد وتقول ذهب وجاء وكاتب وراسل وكذا الى اخره - 00:41:13

ويبين ان تنقل في وسط المشهد هذا مشهد الغزوة مشهد الحملة مشهد السرية التي ذهبت وتقول امر بقتل امر بحرام امر كذا هنا نقف قليلا هنا عندنا حكم شرعي حتى لو كان في في قصة حتى لو كان في قصة سيرة لانه الان سيترتب عليه عندنا حكم انتقلنا الان من دائرة السرد التاريخي الى دائرة الاحكام. فاذا ترتب - 00:41:33

بعد ذلك حكم؟ نقول لا هنا نبدأ نعمل يعني ادوات ائمة العلل وجرح التعديل. لأننا الان امام حكم حلال حرام ولها تجد مثلا ابن القيم ابن حجر وغيرهم ممن ذكروا المغازي سواء في زاد المعاد بالنسبة للقيم او في شرح الحافظ ابن حجر في كتاب المغازي -

00:41:58

تجده يبعد بعض ان صحة العبارة يسد بعض المشاهد المفقودة في بعض الروايات المتفق على صحتها لكن يجد تسديدة من روایات اخرى خارج شرط الصحيح. ويمشيها لكن اذا جاء شيء في المتن فيه اشكال توقف - 00:42:18

مثل ما استشكل كثير من العلماء او دعني اقول انتقدوا ورود اسم ابي موسى الاشعري في غزوة قول بعض اهل السير ان غزوة الرقاع في السنة الرابعة انتقدوه لما؟ لأن ثبت في الصحيحين ان ابا موسى وابا هريرة شاركوا في غزوة اتياع بناء على ذلك وهم ما جاءوا الا بعد خبير بناء على ذلك قالوا ان ذكرى - 00:42:36

الرسالة الرابعة وهم الصوب انها في السنة السابعة بعد غزوة خبير حتى لو ذكرها البخاري حتى لا هذه ليست في البخاري حتى لو ذكرها يعني حتى لو ذكرها مثلا اسحاق او غيره هنا ينتقدونه يعملون نقد المتن. فيقولون ثبت في الصحيحين عندنا ان ابا موسى قال صاحب النبي صلى الله عليه وسلم لماذا سميت غزوة الرقاب؟ قال انهم لبسوا - 00:42:59

الخلف فنقبت اقدامهم فسميت غزوة اعتنقاء الى اخره ذكر سعد ابن معاذ في قصة الافق مثلا قالوا ذكر سعد ابن معاذ هنا وهم وقد توفي. لم ينتقدوا قصة الافق كلها لا. انتقدوا ذكر سعد ابن معاذ قالوا هذا وهم. ولعله احسا ولم يختلفوا في - 00:43:19

لان قصة الافق وقعت في تلك السنة فاذا عندهم قرائن يعملونها في في ما يتعلق بتقييم الرواية ونقد المروي هنا فلما وجدوا ذكرا لراو ثبت انه مات بعد الاحزاب والاحزاب في السنة الرابعة - 00:43:39

فخامسة عرفوا انها هنا وهم ولا يمكن ان نقول ما كانت قبل؟ ابدا. لا هنا هنا في السياق مختلف. اذا نحن كما يقول ابن رجب ونحن نتحدث قبل قليل عن منهجه. ابن رجب رحمه الله يقول ان الائمة لهم - 00:43:54

في كل حديث نقد خاص فريسة متى يعني تقول آآ هذه طريقة محددة معينة لا تتجاوزها في انا بس كأني اذكر ان سياق البخاري رحمه الله ذات اللقاء كان قبل فندق - 00:44:07

لكن انا اتكلم لست في مقام يعني المقارنة لكنني اريد ان ابين ان العلماء رحمهم الله مع توسعهم في باب السير لكنهم اذا وجدت آآ يعني قرائن تدل على وهم اعملوا نقد المتن حتى لا هم هم يتتجاوزون يا شيخ ابراهيم اذا - 00:44:23

نقد الاسناد فقط حتى نقد المتن اذا تبين الوهم. جميل. فهذا دليل منهم على ان الاصل هو التسامح في هذه الابواب. لكن اذا لاح خطأ تكلموا في الاسناد وتكلموا في المتن. طيب انا يعني يعكر صفو هذا الكلام لان البخاري رحمه الله جعل كتابا للسير والمغازي لما يقول لا حاجة الى هذا الكتاب - 00:44:43

بشرط البخاري الا اذا كان هذا له اصل وقضية المجيء بحاديث السير بشرط لا يلزم لان البخاري رحمه الله اه له شرط عالي اراد ان يبين ويقول هذه هذه السير التي صحت على شرطي. وهو لا يلزم بالضرورة ان يقول ما ليس ما لم اروعه ليس صحيح. مسلم رحمه -

00:45:02

والله انفرد بعض المغازي وثمة ايضا اخبار في المغازي اتفق الذين كتبوا في السيرة على صحتها مع انها ليست في

البخاري ولا في الاشكال الذي يقع يا شيخ ابراهيم يعني اذا اذا تجاوزنا نطاق السيرة بهذه الاشارة السريعة موضوع التفاسير -

00:45:24

موضوع التفاسير نحن وجدنا الان كلام من امام يحيى بن سعيد القطان وهو معدود في المتشددين وهو الذي عاب على بعض المحدثين كيف يروون عن الضحاك وعن عن جوير وكيف يروون عن ابن السائب وكيف يروون مع ان هؤلاء يقول - 00:45:42 هؤلاء لا يحتاج بهم وانما يكتب عنهم في التفسير. هذا امام ناقد يقول هذا الكلام ثم يأتي معاصر ويريد ان يفرز الروايات التي تروي عن مجاهد وتروي عن قتادة وتروي عن بعض التابعين ويخرجها من دائرة التفسير. هذا سيقع في اشكالات كثيرة اهمها مخالفة هؤلاء القادة. هذى واحدة والذي - 00:45:57

اقول ايضا اني لاحظت ان الذي يمارس هذا وهذى مشكلة كبيرة ترى ليسوا من اهل التخصص تخصص الحديث ليس من تخصص الحديث. وهذه مشكلة يعني انا اعتبر هذا جزء من الخلل في الموضوع - 00:46:17 التطبيقات ايضا الامام لمبي حاتم في تفسيره يتتجنب الرواية عن بعض الرواوة لانهم يعني يرى انهم ليسوا في شرطه في الكتاب ومع ذلك كتابه مليء بالاثار والتفاسير سواء او الموقوفة - 00:46:29

التي لا يمكن لا يمكن لأحد ان يشك ان هذه الاشياء يعرف ابن ابي حاتم انها ضعيفة او ان فيها انقطاع لكن باب التفسير اوسع التفسير اوسع ولذلك ابن ابي حاتم على كبر حجم تفسيره الا انه لم يخله من لمسات نقدية. يقول هذا الحديث روي مرفوعا. هذا الحديث يخالف ما روي عن - 00:46:47

يشير اشارات عابرة وكأنه يقول لك ما تركته من نقد اقبله بمشيه اما الذي انتقدته فلاج لي انه خطأ او وهم لكن هل نطبق المنهج الذي ذكرته في السيرة على نفس التفسير - 00:47:05

لو جاء التفسير اية في الحال والحرام او في الاحكام. هم. هل يعني نقف عند هذا الاسناد ايضا طبعا آآ يعني ينبغي ان ننتبه لنقطة معينة وهي تتعلق ان المفسرين من الصحابة والتابعين - 00:47:20

كانوا عربا زين او غالبا عربا او يعرف العربية جيدا لم يكن لم يكن جانب الاثر عندهم الاحاطة بالاثر مع استحضار النبي صلى الله عليه وسلم لم يفسر القرآن بالتفسير الحرفي كله - 00:47:35

قليلًا منه لان هؤلاء يعرفون دلالات الكلام. ويعرفون المعاني بالسياق والسباق واللحاق ويعرفون المعاني من خلال فهمهم بالشريعة كلها فهذه الادوات او وسائل التي او دعنا نقول المقومات التي جعلتهم بهذه المثابة هذه بدأت تضعف عند من بعدهم حتى احتاجوا الى ان يعني يعني - 00:47:50

يتعلم علوما اخرى كثيرة. من اجل تجاوز هذا الفجوة بينه وبين المتقدمين. سواء في العلم باللغة. العلم بباب النزول. العلم الناسخ اصول الفقه باختصار. هذه كانت عندهم على السليقة. كانت عندهم مفهومة وواضحة. فلم تكن عندهم هذه العلوم التي يحتاج - 00:48:16

آخر سنين طويلة ليحصلها لم تكن هذه موجودة عندهم. تجاوز تجاوزوا بهذه المقومات. تحتاج متأخرین ارجع واقول هل تحتاج الى الاسناد؟ نقول اذا روي بالاسناد اليهم والمعنى صحيح ليس فيه ما ينكر فيقبل. متى نتوقف؟ متى نتوقف عند الاعمال معايير المحدثين عند الاسناد؟ اذا كان في التفسير نكارة او خطأ او شيء - 00:48:36

ولذلك مثلا في بعض النصوص التي تنقل حتى عن بعض اصحاب ابن عباس او بعض من يروي عن ابن عباس مثل علي ابن ابي طلحة يمشونها فاذا لاح لهم خطأ او وهم قالوا ولعل هذه ادخلت ولعل هذه اخطأ فيها ولعله وهم ولعله طيب لماذا لم يقولوا هذا الكلام؟ في بقية - 00:49:02

المرويات والسبب انها جارية على سفن اللغة العربية. ليس فيها شيء بل تدل عليه عمومية الشريعة. وهنا مسألة مهمة جدا يا شيخ ابراهيم تتعلق بالتفسير في هذا وهي انه ينبغي ان يفرق يفترط - 00:49:19

بين تفسير الراوي المتكلم فيه الذي يقوله من تلقاء نفسه. جميل. وهذا قول من جملة اقوال المفسرين. لا نتكلم فيه. يعني هذا غير

داخل في النقاش وبين قول يروى عن امام بالسند - 00:49:33

يجري فيه هذا البحث. جميل يعني لو جاءنا مثلاً مثال الكلبي وتكلم فيه لكم فرق بين ان يقول الكلبي كلاماً من حر لفظه هذا يعامل على انه قول من اقوال المحدثين من اقوال المفسرين وبين ان يسيره وبين ان يقول الكلب - 00:49:47

يروي بنفسه عن ابن عباس او عن غيره من تقدم فهنا يأتي فيها البحث هذا فعلاً تفريقي جميل جداً قبل ان ننتهي من كتب التفسير نريد ان نسأل سؤالاً عن كتاب التفسير الامام احمد - 00:50:02

لأنك ذكرت الامام احمد وقد اشتهر ان له كتاباً في التفسير. والله الذي يه له كلام نفيس في هذا خلاصته يقول هذا الكتاب لا وجود له باختصار ويقول لو كان هذا الكتاب موجوداً لا توافرت الهمم على نقله ولا تحدث به اصحابه ولا حتى انه جعل من معايير - 00:50:12

بالمناسبة انه لم يذكره الا بعض متاخر اصحابه. فلا يكاد يعرف آننتقل الى مسألة اخرى من مسائل يا شيخ وهي مسألة مهمة مسألة القراءة اذا كانت السنة النبوية لا تؤخذ الا بهذه الطريقة الشديدة من التمحيق والتدقيق. اي نعم، نشاهد هؤلاء الأئمة انفسهم الذين - 00:50:32

يعني شددوا يأخذون القراءة عن بعض الناس الذين ضعفوه او رأوا انهم في الحديث ليسوا متقنين هل هذا فيه نوع من التضارب؟ لا لا تضارب لانه المتخصصون القراءات - 00:50:52

هؤلاء كما يعني مجاهد رحمة الله تعالى عنه كلمة قال استفرغ القرآن علمي بعض القراء اكثر حياة واكثر جده وطاقته العقلية والذهنية ووقته وماله ورحلاته بذلها في القرآن ثم ربما لما وجد فسحة من الوقت او شيء من هذا القبيل. التفت الى علم الحديث لكنه لم يوله عناية. ولهذا وهذا من انصاف العلماء وهو ايضاً من ايات الله - 00:51:03

ان بعض المحدثين بعض القراء اللي هم ائمة يسمون امام في القراءات يعني قانون المدني هذا هذا يعني بعضهم ضعفه جداً جداً. حفص الذي تدور عليه القراءة صدوق في الحديث - 00:51:27

بل بعضهم ضعفه عاصم ابن ابي النجود صدوق اللي هو عاصم ابن بهدلة هذا صدوق بل بعض القراء بعض القراء نزل الى درجة يعني آن حتى قال بعضهم فيه انه متزوك في الرواية. قراءته مقبولة لكن امام في القراءة - 00:51:45

اي نعم. وهذا له جانبان. جانب الانصاف من العلماء في التمييز بين قدرات الراوي هنا وهنا. وبين يعني الجانب التربوي او اللي يتعلق بقدرة الله سبحانه وتعالى على سبحانه هذا هو حتى نقلب الطاولة الى المحدثين قليلاً من المحدثين من اشتغل بالقراءة وقراءته ليست بذلك مثل نعم اشرح - 00:52:01

نعم. هذا انتصارانا شاكر لك الشيخ خالد الجميلة. وفعلاً يعني بدأت تتضح معالم هذا المنهج. وارانا ايضاً يعني بحاجة الى مزيد يعني هو يحتاج الى دراسة لكن هي قضية اشارة وان ان من المشكل عندي حقيقة ان الذين تصدوا لهذه القضية بعضهم من غير المختصين - 00:52:21

يعني الحقيقة ازال كثير من الآثار في هذا الباب. آن ولا اعلم احداً سبقه لهذه الطريقة. شكر الله لكم شيخنا يعطيك العافية. لا نافذ اه مشاهدينا الكرام في الفقرة الأخيرة - 00:52:41

نستدل على آن ضيفنا باختياره ويقوم صناعة العقل حسن الاختيار لكن الجميل في ضيفنا الكريم انه لم اه يكون عنده حساسية في اختيار الكتاب الذي رأى انه من افضل كتبه المؤلفة او ايضاً من الكتب التي سيختارها لنا القراءة. اليوم سنغير يا شيخ نغير - 00:53:06

يعني الروتين قليلاً بناء على طلبك نحن نختار كتاباً واحداً نقول للأخوة يعني هذا اختيار الضيف لتقرأه به اي نعم لكن اليوم جئتكم لنا من سفر وبركة اهل الحديث يعني يجعلون يعني نصمت ونقول - 00:53:24

ما هي الطريقة التي تريده ان تختار بها؟ يعني انا ودي ارشح ثلاثة كتب. طيب لا اأس. واحد في التخصص في الحديث. جميل. والثاني عموم طلاب العلم والثالث لمن اه يحبون القراءة في الكتب الثقافية كما يقال. اما الاول فكتاب اخي وصديقي الدكتور خالد

ادريس الاستاذ الدكتور خالد الدریس. استاذ - 00:53:39

في كلية التربية في جامعة الملك سعود اللي هو الحديث الحسن انا اعتبر هذا الكتاب الحقيقة من الدراسات العلمية المتميزة اه
والسبب انها اجتمعت فيها مقومات النجاح الثالث للباحث. اولا الاستقراء الواسع للموضوع - 00:53:59

الثاني الاستفادة مما قرأ من جهة المقارنة والتحليل والثالث الخروج بالنتائج العلمية التي ينتظراها طلاب العلم في مثل هذا الموضوع
الشائق وهو موضوع الحديث الحسن وهو معروف عند المتخصصين صعوبته كما قال الذهبي لا يقول لا اطمع ان اظفر بتعريف -

00:54:17

من اشكال للحسن لانهم متذبذبون بين الصحيح وبين الضعيف. يعني يستحق الحقيقة. واغبطة على هذا الكتاب وهو جدير بالاقتناء
مطبوع في خمس طبعة اضواء السلام. جميل. لا يستنكر الانسان هذا المزودات الخمس يعني. موضوع مهم يعني؟ جدا جدا. هذا
المتخصصين. هذا المتخصصين. اما اذا وسعنا الدائرة - 00:54:37

قليلًا فانا اوصي بقراءة ليست مرة ولا اثنتان ولا ثالث ولو على الاقل بين فترات متعددة لكتاب الامام ابن عبد البر بيان العلم وفضله
طبعا مشهورة هي طبعة آآ سمير الزهيري الشيخ سمير في مجلدين وان تقل على طالب العلم ان يقرأ الكتاب باسانيده فهناك مختص -
00:54:57

له مختصر جامع بين فظله للشيخ المحمصاني من علماء الازهر توفي في القرن الماضي رحمة الله تعالى آآ جميل جدا يجمع بين العلم
وبيان التربية فيه لفتات قيمة جدا لينظر في في في توافق السلف رحمهم الله تعالى بين جوانب العلم وجوانب العمل والعبادة وكيف
كانوا ائمة لان الله - 00:55:17

لأنهم جمعوا بين العلم والعمل. طيب الكتاب الثالث الكتاب الثالث في السيرة النبوية. في السيرة النبوية فيها كتب كثيرة ما دمنا
تحدثنا عن مناهج المحدثين من الكتب الحقيقة التي ارشحها للقراءة في البيوت. كتاب الاستاذ الدكتور زيد ابن عبد الكريم الزيت فقه
السيرة - 00:55:37

وميزة هذا الكتاب انه اعتنى جمع المشهد الموقعة الواحدة او الموقف الواحد. اه جمعا جيدا ولخصه بعبارة سهلة معاصرة الثالث وهو
الاهم عندي انه ذكر تحت هذا المشهد جملة من الدروس والعبر وربطها بواقع الواقع - 00:55:55

شيخ انا شاكر لك حضورك ومجيئك من الله وان يجعل هذا الكلام حجة لنا وان ينفع بالخبز ولك شكر الله يحفظك مشاهدينا الكرام
وصلت واياكم الى ختام فقرات هذا البرنامج برناجنا هذا الاسبوع برنامج وداد والذي كان ضيفا عزيزا علينا فيه الشيخ الدكتور عمر
00:56:17 -

المقبل الحين استعرضنا شيئا من مؤلفاته والعلاقة بين تخصصه الاكاديمي وبين العناية بتدبر كتاب الله سبحانه وتعالى فقرات
البرنامج اليها وارجو ان تكون استمتعتم آآ بها اسعد مشاهدي بتواصلكم واقتراحاتكم آآ للتواصل والاقتراح واضافة الرأي على صفحة
البرنامج على تويتر كما تشاهدونه على - 00:56:54

الشاشة اسعد كثيرا اقتراحاتكم وانتظروها بفارغ الصبر استودعكم الله مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
00:57:16